Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتـدلـلـي أو أمـري ابـكـل حـال امـرج نـوده يـا بـنـت الآل
والـيـوم بـس نمـتـوا عـلـى ارمـال دارت عـلـينا الـقـوم لـنـذال
سـلـبـوا مـقـانـعـنـا ولـثـقـال بـدال الـحـلـى بـرقـابـنـا احـبـال
أو سـجـادكـم بـقـيـود واغـلال والـجـامـعـه خـلـت لـه اخـلال
والـلـي دهـشـنـي أو غـيـر الـحـال وانـحـل لـجـسـمـي أو كـدر الـبـال
لـمـن اتـوا لـينا بـالـجـمـال عـرايـا يـهـلـنـا كـلـهـا اهـزال
مـانـي امـعـوده ابـرفـجـت الأنـذال اشـحـال الـحـرايـر مـالـهـم وال

قال الراوي فلما رأتهم زينب (ع) على هذه الحالة ذكرت خروجهم بها من الحجاز وما كانوا عليه من العز والرفعة والعظمة والقدرة والهيبة والجلالة فبكت على حالهم وما جرى عليهم قال: فلما رأى ذلك منها الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع) لم يتمالك على نفسه دون أن قام وهو يرتعش من الضعف فأخذ بعصاة يتوكأ عليها وأتى إلى عمته زينب (ع) وثنى ركبته وقال: اركبي فلقد كسرتي قلبي وزدتي كربي فأخذ ليركبها فارتعش من الضعف وسقط على الأرض فلما رآه الشمر أتى إليه وبيده سوط فضربه به وهو ينادي: وا جداه وا محمداه وا علياه وا حسنا وا حسيناه وا رجالاه وا عشيرتاه وانشد يقول:

قـم وانـتـدب اسـد الـعـريـن بـلـوعـة واشـرح لـهـم حـال الأسـيـر بـكـربـة
يـدعـو فـهـل لـي مـنـجـد فـي ذلـتـي ويـصـيـح وا ذلاه ايـن عـشـيـرتـي
وسـرات قـومـي ايـن أهـل ودادي
مـنـهـم خـلـت تـلـك الـديـار وبـعـدهـم نـعـب الـغـراب بـفـرقـتـي وبـعـادي
قـد كـانـت الـوفـاد تـسـأل مـن يـدي والـيـوم أسـأل مـن يـدي وفـادي
كـانـت جـمـيـع الـنـاس تـوجـب طـاعـتـي والـيـوم طـوعـي تـحـت ذل قـيـادي
ايـن الـكـمـات وايـن جـدي حـيـدر مـردي الـقـروم وقـايـد الأسـادي
ابـلـيـتـني بـالـحـرم وحـدي عـلـيـل وقـاسـي الـضـيـم وحـدي
أو ثـقـل لـقـيـود ابـهـض لـزنـدي لـجـاسـم ولا عـبـاس عـنـدي
ولا الأكـبـر الـجـالـس ابـحـدي لـبـعـث ثـلـث رايـات اودي
رايـه لـبـو إبـراهـيـم جـدي اورايـه إلـى الـكـرار سـعـدى
اورايـه لـهـل قـومـي او ودي أو يم الـغـرى لـبـذل ابـجـهـدي